

# هل حققت الرضا بسيدنا محمد ﷺ نبياً ورسولاً؟ | الشيخ د.

محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم رب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانك اللهم فديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. مشاهدينا الاكارم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء الجزء الثاني. نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا - [00:00:00](#)

الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف اخبارك يا شيخ؟ حياك الله يا دكتور. بارك الله فيك. حياك الله الله يبارك فيك. في اللقاء المنصرم توقفنا ونحن نتكلم عن الايمان في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان - [00:00:50](#)

وذكر عليه الصلاة والسلام آ ثلاث ضوابط وشروط. حبذا لو ذكرتنا ثم نشرح بالحوار باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى اله الطيبين الطاهرين - [00:01:10](#)

واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. واسأله سبحانه ان يصلي علينا معهم بمنه وكرمه ورحمته. امين. وهو ارحم الراحمين وبعد. امين يا رب. فلقد روى الامام مسلم وغيره من حديث العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه - [00:01:23](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا. وفي لفظ نبيا ورسولا صلى الله عليه وسلم - [00:01:41](#)

هنا تكلمنا عن الشرطين الاولين رضي بالله وربه وبالله ديناً. نعم. وموعدا اليوم مع وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. نعم كيف يتحقق هذا ويتسنى الرضا برسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:01:59](#)

ومبلا عن ربه جل وعلا ليس مجرد كلمات او امنيات بمعنى انما هذا الشرط العظيم لتذوق الايمان له ضوابط اولها ان تحقق الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيق الايمان برسول الله صلى ام برسائلته؟ - [00:02:17](#)

برسائلته فرسلونا صلى الله عليه وسلم لن ترضى به رسولا الا ان حققت الايمان به. هل من حق يقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعظم الانبياء وافضل الانبياء وافضل خلق الله؟ هو كذلك - [00:02:47](#)

منا ولا بعاطفة وانما هذا امر نحن قد تعبدنا الله به ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة. نعم. انه صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست الله اكبر. فضلت مم. على الانبياء بست - [00:03:01](#)

ما هن اعطيت وفي لفظ اوتيت جوامع الكلم جميل. ونصرت بالرعب في لفظ البخاري مسيرة شهر. نعم واحلت لي الغنائم. نعم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا. نعم. وارسلت الى الخلق كافة - [00:03:25](#)

وختم بها النبيون. الله اكبر فضلت على الانبياء بست بست خصال. نعم. التفضيل. تفضيل ام اعطي هذه الاشياء يعني الحديث بقوله فضلت والتفضيل ثابت بنص القرآن تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:03:47](#)

دليل واضح جدا. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات. نعم. واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس. نعم التفضيل ثابت انظر الى هذه الزيادة التي نعم. اؤكد بها الان - [00:04:11](#)

لكننا لا نفضل بينهم في اصل الايمان بهم جميعا ولم لا وقد فضله الله عليه الصلاة والسلام على الكل الايمان برسول الله محمد صلى

الله يستوجب ان تحقق الايمان بكل اخوانه من النبيين والمرسلين - 00:04:35

سواء هل تدبرت هذا؟ نعم. هذه من عظمة الاسلام لا يصح للمسلم اسلام فضلا عن ايمان الا ان حقق الايمان بمحمد صلى الله عليه

وسلم وجميع اخوانه من النبيين والمرسلين على سبيل الاجمال المذكور - 00:05:02

القرآن وعلى سبيل التفصيل بلا تفضيل بين احد منهم او فيما بينهم في اصل الايمان بهم. امن الرسول اليه من ربه والمؤمنون كل امن

بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد من رسله. اه - 00:05:22

شايف الدنيا؟ ابدا. ابدا عدم التفریق لان البعض اتصور ان تناقضا وقع بين القرآن والاحاديث القرآن يقول والرسول يقول فضلت. نعم

فلا تعارض. ولهذا سألت فضيلتك يعني الم نمر بتفضيل عليه الصلاة والسلام ولم يفضل الله على كل الانبياء والمرسلين - 00:05:43

بلى فلما لا فضله نحن؟ فضله كذلك على جميع الانبياء والمرسلين لكن بعيدا عن تحقيق الايمان. الاعتقاد. والاعتقادي بنبوتهم جميعا.

وانهم مرسلون من قبل الله سبحانه وتعالى. للبلاغ عن الله جل وعلا - 00:06:03

خذ هذا الدليل اتفضل. الواضح والانسع اتفضل. في سورة النساء. نعم. قال رب الارض والسماء ان الذين يكفرون بالله ورسله

ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. هم ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض. ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون

حقا. يا رب - 00:06:20

اعتدنا للكافرين عذابا مهينا. يا رب سلم. هل هناك اوضح؟ لا ليس. من هذا الدليل؟ جليل. ثم انا اسألك يا دكتور محمد دعني انا الذي

اسألك. سيدي اتفضل هل ارسل الله عز وجل لقوم نوح نبي غير نوح؟ لا. لا - 00:06:45

فلما كذبوا نوحا وحده قال الله كذبت قوم نوح المرسلين. الي هم مرسلون. هو سيدنا نوح فقط فرصة لوحده. طب لما كذبوا

المرسلين لانهم حين كذبوا نوحا كذبوا كل اخوانه من النبيين والمرسلين لانهم ما اتوا الا بدين واحد - 00:07:03

وان لم يروههم. الله اكبر. لانه الواجب عليك ان تؤمن بما بلغك به رسولك وان تعلم انه صادق فيما بلغ عن ربه سبحانه وتعالى كذبت

قوم نوح المرسلين. الله اكبر. كذبت قوم عادل مع انهم ما كذبوا الا هودا. وحده. مم. كذبت قوم عادل المرسلين. كذبت - 00:07:27

مودو المرسلين مع انهم ما كذبوا الا صالحا. الله! فهذه لفظة قرآنية بديعة. نعم. فنحن نؤمن بجميع الانبياء جميع الرسل وعلى رأسهم

الامام الاعظم والنبي الاكرم محمد صلى الله عليه وسلم الذي اقسم الله برسائته - 00:07:50

من اقسم بعمره لعمره انهم انهم لفي سكرتهم يعمهون. هم. ان يتحيرون ويترددون ويتشككون. ولذلك قال ابن عباس والله ما

اقسم الله في حياة احد من الخلق غير محمد - 00:08:10

صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لكن المتدبر ايضا في كلام الله سيدي الكريم آآ يعني الله سبحانه وتعالى اتخذ ابراهيم

عليه الصلاة والسلام خليلا. نعم. واتخذ موسى كليما - 00:08:27

وسيدنا عيسى نفخة من روحه تبارك وتعالى. فماذا صنع لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني؟ هو خليله هو ايضا. لم يأتي بهذا

نص بالقرآن. فيه نص السنة ما هو قد يقال هي عصبية هو قال عن نفسه هكذا. نعم - 00:08:37

الخلوة يعني يعبر عنها الله عز وجل يعني. نعم. الخلوة معناها ان يتخلل الحب في القلب بحيث لا يجد الخليل لسوى خليله مكانا ثاني

ثاني كده الجملة. الخلوة. ايوه ان يتخلل الحب في القلب. مم. بحيث لا يجد الخليل لسوى خليله في قلبه مكانة. فقط. هو له -

00:08:54

وهذا اعظم الخلق تحقيقا لمعنى الخلوة بمعنى المحبة الكاملة هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واطهد الله ابراهيم خليلا

النبي عليه الصلاة والسلام نحن نعتقد اعتقادا جازما. نعم. ان - 00:09:25

انقر الدين كله قرآن وسنة الذي بلغ القرآن عن الله من صلى الله عليه وسلم. مم. والذي بلغ السنة هو عليه وسلم. بس بلفظه هو

والمعنى من عندي ولفظه. لكنه بوحى من ربه - 00:09:44

نجم اذا هوى مضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى. لما يقول عليه الصلاة والسلام في القرآن لو كنت متخذا من العباد خليلا

لاتخذت ابا بكر خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - 00:10:01

الا ان صاحبكم خليل الله يقصد نفسه. صلى الله عليه وسلم. نعم. عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فمرتبة الخلّة لسيدنا ابراهيم ولسيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

هذا فضل الله بهما ابراهيم ومحمدا فاولو العزم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد. صلى الله عليه وسلم. فضلهم الله جل وعلا على جميع الرسل وفضل محمدا صلى الله عليه وسلم على جميع اولي العزم وعلى جميع الرسل بالحديث الذي ذكرت. مم -

[00:10:37](#)

لكن ايضا الله عز وجل اتخذ موسى كليما. نعم. وقال اصطنعتك لنفسى. نعم. فهذا آآ يعني فضل كبير. لا شك. فهل لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام شيء مثل هذا اين نجد؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:11:03](#)

لو تدبرت عطاءات الله عز وجل له في القرآن لوجدت العجب العجائب هل تعلم؟ الله اكبر. انه الرسول الوحيد الوحيد. صلى الله في الرسل جميعا. نعم. الذي لم ينادي عليه ربه جل وعلا باسمه المجرد - [00:11:18](#)

تدبر لتقف على مقامه ومكانه. محمد رسول الله والذين معه. اه. شف حضرتك ذكرت الاسم. هم. لكن لم تنتبه انه جل وعلا ما ذكره الا مقيدا بصفة الرسالة الله محمد رسول الله. وصفة الرسالة. نعم. لكن تدبر مع القرآن. يا ادم. هم. اسكن انت وزوجك الجنة - [00:11:36](#)

ده نوح. مم. اهبط بسلام منا وبركات. يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. احسنت. نعم. يا موسى. مم انني انا الله. الله. نعم. يا عيسى. هم.

اني متوفيك اليه. مم. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض. مم. يا يحيى - [00:12:01](#)

هات لي في القرآن الكريم كله يا محمد. ابدأ. ابدأ. يا ايها النبي يا رسول احسنت. لا المزمّل. الا صفته. نعم. وصفة الرسالة. الله. الله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. مم. يا ايها النبي ما دلالة هذا مولانا - [00:12:19](#)

مقامه مكانته هل تعلم ان ملك الملوك انزل قرآنا من فوق سبع سماوات يعلم فيه الصحابة كيف ينادون عليه ولم يحس هذا مع الانبياء. ابدأ. اين نجد هذا القرآن؟ قال الله عز وجل - [00:12:39](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا لهم القول كجهر بعضكم لبعض. الله. ان تحبط اعمالكم. تحبط. تحبط. بل ستزداد اذا علمت الآية تنازلت في حق ابي بكر وعمر - [00:12:58](#)

مش في حق المنافقين في حق ابي بكر وعمر. يا الله! والحديث رواه البخاري عن ابن ابي مليكة. قال كاد الخيران ان يهلكا. ابو بكر وعمر نزلت ارتفعت اصواتهما في مجلس رسول الله يوما. وشيء طبيعي يحدث يعني. نعم بل بل والله ما حدث منهما شيء. لقد طلب -

[00:13:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام حين اقبل علي ركب بني تميم من يختار على الركب؟ فقال ابو بكر اختر القعقة. نعم. نعم. هم. وقال عمر في رواية غير البخاري قال اختر - [00:13:40](#)

وقال الصديق العمر ما اردت الا خلاف يا عمر؟ قال والله ما اردت خلافا يا ابا بكر والله ما زال على ذلك. الموقف برمته ليس فيه شيء ما زال. القرآن. يا الله! يا ايها الذين امنوا - [00:13:54](#)

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. وانتم لا تشعرون لما قرأ النبي الآية عليهما وعلى الصحابة كان عمر ابن الخطاب لا يكلم النبي بعد هذه الآية حتى يستفهمه رسول الله. يعني يقول له ارفع صوتك انا -

[00:14:12](#)

تماما. وقال الصديق والذي بعثك بالحق لا اكلمك بعد اليوم الا كاخي السرار. اي الا كمن يقول لاخيه سرا من الاسرار نعم. مقام ادب جدة. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. مم. اما رب العزة سبحانه وتعالى يقول قل ان كنتم تحبون الله - [00:14:35](#)

فاتبعوني اتبعوا محمدا لن تنالوا محبة الله الا باتباعكم لرسوله. صلى الله عليه وسلم. حين يقول ربنا جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله. اطاع الله. الله. حين يقول ربنا جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه واتقوا الله. اه. ان الله شديد العقاب. حين

يقول ربنا جل وعلا - [00:14:59](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره. هم. ان تصيبهم او يصيبهم عذاب اليم. ايه ده ما هذا الجمال! هذا لنبي ولا رسول احنا ندين لله

بالايمان بهم جميعا. نعم. وندين لله - 00:15:23

بالرسل والانبياء جميعا. وندين لله بتوقييرهم واجلالهم ونصرتهم جميعا. بل ونعتقد انه لا يصح لنا دين ولا اسلام فضلا عن ايمان الا اذا حققنا الايمان برسول الله وبجميع اخوانه من النبيين والمرسلين دون تفرقة - 00:15:41

بين احد من رسل رب العالمين. الذي اود ان اؤكد عليه ان هذا هو مقام النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الكثير فمحمد هو الامام الاعظم الذي في عصر الله وجب على اهل هذا العصر ان يؤمنوا به ولو كان - 00:16:01

نبيا من الانبياء واستدل بالاية اخذ الله ميثاق الاية فالايان برسول الله مش مجرد كلمات الرضا برسول الله مش مجرد كلمات بل ايمان به طاعته في كل ما امر على قدر استطاعتك. ان تنتهي عما نهاك عنه. ان تتبع سنته. ان تنصر شريعته. ان تبلغ دعوته -

00:16:21

ان تحبه اكثر من نفسك ومالك واهلك وولدك. نعم. ان تكثر من الصلاة عليه فالمحب للحبيب يكثر ذكره. ويكثر ان يصلي عليه. فالرضا برسول الله منهج ديني يحتاج متكامل. نعم. بارك الله فيك واحسن الله اليك. نعم. ما شاء الله يعني اداؤك حتى مختلف وانت تتكلم

عن رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:16:47

نصيحة لمن يحاول النيل من قدر ومقام سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. سقطت ذبابة على نخلة تمر عملاقة. الله اكبر فلما ارادت الذبابة التافهة ان تطير قالت لنخلة التمر العملاقة الراسخة. اسبتي - 00:17:14

فاني راحلة عنك قالت لها النخلة انصرفي ايتها الذبابة الحقيرة فهل شعرت بك حين سقطت علي لاستعد لك وانت راحلة عني الله اكبر. اين نور السهى من شمس الضحى؟ نعم. واين الثرى من كواكب الجوزاء؟ نعم - 00:17:36

لو تناول الاعداء في الارض كلها على درة تاج الجنس البشري كله ما زادوه ورب الكعبة الا رفعة وسلم. ومقاما هذا الحبيب الذي في مدحه شرفي وذكره طيب في مسمعي وفمي. هم - 00:17:57

هذا ابو القاسم المختار من مضر هذا اجل عباد الله كلهم. هم. هذا هو المصطفى. ازكى الورى نسباً. نعم. سبحان من خصه بالفضل والكرم كرومي هذا الذي لا يقبل الفرد من ولا الاذان بلا ذكر اسمه العلني. بارك الله فيك واحسن ما - 00:18:23

مشاهدينا الكرام نشكركم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. وحتى يضمننا لقاء جديد. نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ان الذين - 00:18:46

فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولا. سبحانك اللهم ناديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء يا ايها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا يا ايها نادى بها من امن - 00:19:06

من كان اهل الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتن واذا نهاكم فانتھوا بعد النداء - 00:19:56